اليسار الاسلامي:

اتجاه فكري إصلاحي ظهر في الساحة الفكرية العربية الاسلامية في النصف الثاني من القرن العشرين.

ويعد المفكر العربي المعاصر حسن حنفي من أبرز ممثلي اليسار الإسلامي على مستوى العالم العربي والإسلامي ايضاً.

فقد شاع هذا المصطلح لأول مرة في بداية الثمانينات في مصر والذي طرحه حسن حنفي في العدد الأول من المجلة التي صدرت احياء التقاليد العروة الوثقى التي كان يصدرها الأفغاني ومحمد عبده.

اليسار واليمين الاسلامي :وضعان اجتماعيان ،يدلان على وجود طبقتين اجتماعيتين تحاول كل طبقة ان تدافع عن حقوقها بالأبنية النظرية المتاحة في المجتمعات التقليدية ،وهي العقائد الدينية فهي قضية عملية وليست نظرية وبناء اجتماعي اكثر مما هي حقيقة فكرية.

يأخذ مفهوم اليسار من جهة الحركات الاسلامية وهي كرد فعل لتلك المقالات في استغلال المجتمع وكيفية الدفاع عن حقوق الفقراء من جهة علاوة عل ذلك تأكد رفضها المستمر على كل من يمتلك الثروة وبالتالي امتلاك عنصر اَخر وهو القوة والسيطرة التي تتجه نحو تكريس المصالح على شكل مؤسسات سياسية واجتماعية واقتصادية.

وفي مقابل مصطلح اليسار يطلق اليمين على الحركات السياسية والفكرية التي تأييد الحركة الفردية في الاقتصاد وتقف ضد اي محاولة لتوزيع الثروة او تقريب الفوارق الطبقية.

تحاول احدى الطبقتين وهي الاقلية المسيطرة(اليمين)التي تمتلك وسائل الإنتاج والمسيطرة على الحكم استغلال الطبقة الأخرى وهي الاغلبية(الجماهير)لصالحها، عن طريق التفكير الديني اي تفسير الدين لصالحها.

كما تحاول الطبقة الأخرى وهي الأغلبية المستغلة أعادة تفسير الدين لصالحها للقضاء على استبداد الاقلية المسيطرة بنفس السلاح ،فالدين سلاح ذو حدين وهذا هو معنى افيون الشعب وصرخة المضطهدين.

فاليمين واليسار ليستا مقولتان في السياسة وحسب بل هما موقفان من المعرفة الإنسانية والعلوم الاجتماعية وفي المواقف العملية وفي الحيات اليومية بوجه خاص .

فمصدر المعرفة عند الاتجاه اليميني هو الايمان ،و تعتبر هذه المعارف حقائق مطلقة لا تقبل النقاش ،والغاية من ذلك هو الابقاء على الوضع القائم وابعاد الناس عن العلم من خلال تفسير الدين لصالهم.

اما اليسار فيعمل على أعادة تفسير العقائد لصالح الجماهير الفقيرة فتحرك وعيها لتتمكن من نيل حقوقها حتى اذا ما تحولت الى قوة سياسية ضاغطة وطاقة ثورية مغيره امكن بعد ذلك انتقالها من التقليد الى الابتكار والتطور والعلم.

فاليسار هو الذي يثبت حرية الانسان واستقلال ارادته ،وان الأنسان خالق أفعاله وصاحب قرارته ،فهو يسعى دوماً الى نشر قيم العدل والمساواة بين ابناء الشعب الواحد .

على العكس من اليمين الذي يعطي دوماً الأفضلية والأحقية الى فئة قليلة من الناس على حساب ابناء الوطن ،فاليسار باختصار النزعة الاشتراكية للإسلام ،أما اليمين هو الاتجاه المعارض لذلك.